

الوثائق تنسف المزاعم...

كيف دافعت الأدلة العلمية عن سكر UB البرازيلي؟

تحولت قضية سكر UB البرازيلي خلال الأيام الماضية إلى واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الأسواق اليمنية، بعد تداول مزاعم تحدثت عن احتواء المنتج على نسب مرتفعة من المعادن الثقيلة وربطه بحالات نفوق بعض خلايا النحل في وادي حضرموت، الأمر الذي أثار مخاوف المستهلكين وألقى بظلاله على الحركة التجارية.

غير أن تطورات متلاحقة شهدها الملف دفعت النقاش من دائرة الاتهامات والشائعات إلى ساحة الوثائق الفنية والشهادات المخبرية، بعدما أعلنت الشركة المستوردة، وجمعية ونقابة تجار عدن، وعدد من المستوردين، امتلاكهم حزمة واسعة من التقارير والاعتمادات الدولية التي يؤكدون أنها تثبت سلامة المنتج ومطابقته للمواصفات القياسية.

تحقيف/ صديق الطيار - قيصر ياسين:

بين الادعاءات والوثائق

الشركة المستوردة أكدت أن جميع المزاعم المتداولة بشأن تلوث سكر UB لم تستند إلى أي تقارير رسمية أو نتائج مخبرية صادرة عن الجهات المختصة، معتبرة أن ما جرى تداوله اعتمد على معلومات غير موثقة لم يرافقها دليل علمي يمكن الاستناد إليه.
وأوضحت أن المنتج متداول في السوق اليمنية منذ سنوات طويلة، ولم تسجل خلال تلك الفترة أي حالات تسمم أو أضرار صحية مرتبطة به، مشيرة إلى أن جميع الشحنات تخضع للفحص من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة قبل السماح بدخولها إلى الأسواق. ووفقاً للشركة، فإن آخر شحنة خضعت للفحص قبل الإفراج عنها كانت قبل نحو أسبوع، وأثبتت نتائج التحاليل مطابقتها الكاملة للمواصفات القياسية المعتمدة، دون تسجيل أي ملاحظات تتعلق بجودة المنتج أو سلامته.

نفوق النحل.. فرضيات علمية متعددة

ومن بين أكثر المزاعم تداولاً محاولة الربط بين

سكر UB وحالات نفوق بعض خلايا النحل في وادي حضرموت.

وترى الشركة أن هذا الربط لا يستند إلى أي تقرير علمي أو تحقيق فني صادر عن جهة مختصة، موضحة أن الدراسات العلمية تشير إلى أن نفوق النحل قد ينتج عن أسباب متعددة، تخزين الغذاء، أو التلوث الناتج عن ملامسة مواد كيميائية، أو التغيرات المناخية والارتفاع الكبير في درجات الحرارة، فضلاً عن أمراض وأفات تصيب النحل، وهو ما يجعل الجزم بسبب واحد دون تحقيق علمي أمراً غير دقيق.

شهادات دولية واعتمادات فنية

في موازاة ذلك، أكدت جمعية ونقابة تجار عدن أن جميع شحنات سكر UB المستوردة من نوعي ICUMSA 150 و ICUMSA 45 مرفقة بشهادات تحليل صادرة عن مختبرات دولية معتمدة، أبرزها SGS وBureau Veritas، وتثبت مطابقة المنتج للمواصفات الدولية وخلوه من المعادن الثقيلة ضمن الحدود المسموح بها.

وأوضحت الجمعية أن المصنع المنتج، Usina Bela Vista في البرازيل، يعمل وفق منظومة متكاملة لإدارة الجودة وسلامة الغذاء، ويحمل

حضرموت – تنمية بشرية في مجال الاستثمار في الإنسان.. مؤكداً أن تجربتها التنموية تجاوزت حدود المحافظة، وامتد أثرها إلى مختلف المحافظات اليمنية، وأسهمت في إحداث تحولات ملموسة في حياة آلاف المستفيدين.

من جانبه، استعرض رئيس مجلس المؤسسين مؤسسة حضرموت – تنمية بشرية المهندس عبدالله بقشان، بدايات تأسيس المؤسسة منذ أن كانت فكرة، والظروف والدوافع التي قادت إلى إنشائها..موضحاً أن الفكرة انطلقت عقب تلقي عدد من الملفات التي تضمنت قضايا واحتياجات مجتمعية تستدعي التدخل، قبل أن يتجه المؤسسون إلى اختيار التعليم محوراً رئيساً للعمل التنموي.

وتضمن المنتدى عرضاً مرئياً استعاد أبرز محطات المؤسسة وبداياتها، حيث شهد المنتدى في محوره الأول استعراض دراسة الأثر لمشاريع وبرامج وأنشطة مؤسسة حضرموت – تنمية بشرية، قدمها الدكتور محمد الشرجبي، والتي تناولت حجب الأثر المتحقق خلال عقدين، حيث بلغ عدد المستفيدين المباشرين من البرامج الرئيسية للمؤسسة 237,348 مستفيداً، إلى جانب ما أحدثته تدخلاتها من نتائج في مجالات التعليم العام، والابتعاث، والتدريب والتأهيل، وبناء القدرات، وتنمية الشباب، والتمكين الاقتصادي، وتحسين سبل العيش.

كما ناقش المنتدى عدداً من المحاور المتخصصة، من بينها محور «كيف شكل الابتعاث والتعليم الجامعي مسار جيل القيادة والتغيير»، ومحور «التعليم الفني والتدريب المهني: شراكات الأثر وتكامل الأدوار التنموية»، إلى جانب محور «القانونيات النموذجية.. تجربة رائدة في صناعة التميز التعليمي»، والتي استعرضت تجارب المؤسسة ومخرجاتها في بناء جيل مؤهل وقادر على الإسهام في مسيرة التنمية.

ترأس اجتماعاً مشتركاً ..

وفي مقدمتها الإجراءات الجمركية، بما يضمن انسيابية حركة السلع، والحد من أي تدخل أو ازدواجية في الإجراءات، وتحقيق التوازن بين متطلبات الرقابة وتيسير النشاط التجاري.
وأكد دولة رئيس الوزراء، أن المرحلة الراهنة تتطلب تكامل العمل، والانتقال إلى نموذج عمل حكومي قائم على التنسيق المستمر، وتبادل المعلومات، وتكامل الأدوار، بما يعزز كفاءة الأداء الحكومي ويحفظ هبة الدولة ويخدم مصالح المواطنين والقطاع الخاص.. مشدداً على أن إنفاذ القوانين والقرارات المنظمة للنشاط الاقتصادي يجب أن يتم بصورة منسقة بين الجهات الحكومية المعنية، وبما يحقق الانضباط المؤسسي، ويزيل التعقيدات والإجراءات غير الضرورية التي تعيق حركة التجارة والاستثمار.

ووجه دولة رئيس الوزراء بإعداد آلية تنسيق مؤسسية دائمة بين الوزارتين لمعالجة القضايا المشتركة بصورة فورية، وتوحيد الإجراءات والتفسيرات المتعلقة بالتشريعات والقرارات ذات الصلة، بما يضمن سرعة الإنجاز، ويعزز ثقة مجتمع الأعمال، ويرفع كفاءة الخدمات الحكومية المقدمة للمستثمرين والتجار.

التقت سفراء..

مع المجتمع الدولي وحشد الدعم لليمن.
وأكدت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين، خلال اللقاء، أن مليشيا الحوثي الإرهابية دأبت على استغلال المبادرات والجهود الدولية الرامية إلى إحلال السلام لإعادة ترتيب صفوفها وتعزيز قدراتها العسكرية، ورفضت مراراً الانخراط الجاد والتجاوب المسؤول مع المساعي الدولية الهادفة إلى إنهاء المعاناة الإنسانية لليمنيين، وفق المرجعيات المتفق عليها، وبما يفضي إلى استعادة مؤسسات الدولة وعودة

عدداً من الشهادات الدولية، من بينها ISO 22000 و HACCP وFSSC 22000، ويخضع لإشراف ورقابة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية البرازيلية.

وأكدت استعادها لتقديم جميع الوثائق الفنية للجهات المختصة، والترحيب بإعادة فحص أي شحنة يثار بشأنها أي استفسار، شريطة أن يتم ذلك عبر مختبرات معتمدة وبإجراءات علمية



الأمن والاستقرار واستئناف مسار التنمية.

وأشارت الوزيرة الزوبة، إلى أن ارتباط المليشيات بالمشروع الإيراني، وتخاذلها مع أدواته في المنطقة، أسهما في زعزعة الأمن والاستقرار المحلي والإقليمي..مؤكدّة ضرورة معالجة جذور الأزمة، وإنهاء الانقلاب، والتعامل بحزم مع مصدر الدعم والتمويل الإيراني، لا الاكتفاء بمواجهة نتائج هذا التهديد.

من جانبها جددت السفيرة البريطانية، التزام بلادها بدعم الحكومة اليمنية وجهودها لتحقيق الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات الأساسية.
حضر اللقاء السفير جمال عوض ناصر، ورئيس قسم شؤون الصحافة والسياسة الداخلية بالسفارة البريطانية روس مارك بارتلاند.

وفي سياق متصل بحثت الدكتورة أفراح الزوبة، امس، مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن تشاو تشنغ، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

واستعرض الجانبان مستجدات الأوضاع في اليمن، والعلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، التي تحل هذا العام ذكراها الصبعون (1956-2026م)، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات التنموية والإنسانية والتعليمية وبناء القدرات، وتوسيع التنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعربت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين، عن تقدير اليمن للمواقف الصينية الداعمة لوحدة وسيادته وأمنه واستقراره.مؤكدّة حرص الحكومة على مواصلة تطوير علاقات الصداقة والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

كما بحثت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتورة أفراح الزوبة، امس، مع سفير جمهورية إيطاليا غير المقيم لدى اليمن كارلو بالدوتشي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون المشترك.

وتناول اللقاء العلاقات التاريخية اليمنية-الإيطالية، التي يحتفل البلدان هذا العام بمرور مائة عام على إقامتها، وتعزيز التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبهذه المناسبة، قدم السفير الإيطالي للوزيرة الزوبة نسخة من كتاب «مائة عام من العلاقات الإيطالية- اليمنية»، الذي يوثق محطات من تاريخ العلاقات بين البلدين الصديقين.

وجرى خلال اللقاء، استعراض مجالات التعاون في بناء القدرات وتأهيل الكوادر الدبلوماسية، وحماية التراث الثقافي والبيئة، وإدارة الموانئ، والزراعة والثروة السمكية، إلى جانب المبادرات والبرامج الإيطالية الداعمة للتنمية والاستجابة الإنسانية في اليمن.

مجلس إدارة الشركة..

أهمية تأسيس الشركة في مسار تحديث البنية التحتية الوطنية للمدفوعات، ودعم التحول الرقمي، وتعزيز الاستقرار المالي والتقديي وخدمة الاقتصاد الوطني..مثمناً الدعم الذي يقدمه البنك الدولي لتمويل المشروع، والجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تنفيذه.

بدوره اشار ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، المهندس ماهر شكري، إلى أن البرنامج سيظل شريكاً للشركة والجانب اليمني في جميع مراحل المشروع، وسيواصل تقديم مختلف أوجه الدعم الفني والمؤسسي، بما يضمن نجاحه وتحقيق أهدافه وفقاً للخطاط المعتمدة.

ترأس لجنة المناقصات..



الثقيلة أو العناصر السامة.

وقالت إن اللجوء إلى مختبر خارجي جاء في إطار تعزيز الشفافية والاحتكام إلى المرجعية العلمية، مؤكدة أن نتائج الفحص الخارجي انسجمت مع الوثائق والشهادات الفنية السابقة التي بحوزتها.

اعتراض على إجراءات السحب

وفي المقابل، انتقدت الشركة التعميم الصادر من وزارة الصناعة والتجارة بشأن سحب المنتج من الأسواق، معتبرة أن الإجراءات التي رافقتها - بما في ذلك مصادمة بعض المحال والمستودعات ومصادرة كميات من سكر UB - لم تستند إلى تقارير فنية أو نتائج مخبرية تثبت مخالفة المنتج للمواصفات.

وترى الشركة أن أي إجراءات رقابية ينبغي أن تبنى على نتائج علمية وقرارات قانونية واضحة، بما يحفظ حقوق المستهلكين والتجار ويعزز الثقة بالمؤسسات الرقابية.

على المخطط العام للمنطقة، بما يسهم في تهيئة بيئة استثمارية مستقرة وجاذبة.

كما استعرض الاجتماع المخطط العام (الماستر بلان) الخاص بالمنطقة الحرة، وآلية تنظيم استخدامات الأراضي. وفي هذا الخصوص أكد المحافظ عبدالرحمن شيخ حرص السلطة المحلية على حماية أراضي وعقارات الدولة، والتصدي بحزم لكافة أعمال البسط والاستحداثات العشوائية.

وشدد المحافظ على ضرورة تكامل جهود الجهات المعنية لتطبيق القانون والحفاظ على المخططات المعتمدة، بما يخدم المصلحة العامة ويعزز فرص الاستثمار والتنمية في عدن.

من جهة أخرى عقدت لجنة المناقصات بعدن في ديوان عام المحافظة، أمس، اجتماعاً برئاسة وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن عبد الرحمن شيخ .

واستعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات الفنية والإدارية المرتبطة بعمل اللجنة، واتخذ بشأنها القرارات والإجراءات اللازمة، بما يسهم في تعزيز مستوى الإنجاز وتحقيق أعلى درجات الشفافية والكفاءة في إجراءات التعاقدات الحكومية. وأقرّت اللجنة في الاجتماع سبع مناقصات خاصة بتعزيز قدرات صندوق النظافة والتحسين، شملت توريد ضاغطات قمامة هيدروليكية سعة (10) أمتار مكعبة مع قطع غيار بنسبة 10 %، وعدد (16) قلاباً صغيراً سعة (3) أطنان مزودة بالصندوق الخلفي والشبوك العلوية وقطع غيار بنسبة 10 %، إضافة إلى توريد رأسي قاطرة مع مقطورتين بحمولة (40) متراً مكعباً مع قطع غيار بنسبة 10 %.

كما أقرّ اللجنة أيضاً مناقصة توريد غرافتين صغيرتين سعة (0.4) متر مكعب مزودتين بفرشات وقطع غيار بنسبة 10 %، وتوريد كناستي شوارع رئيسيتين مع قطع غيار بنسبة 10 %، إلى جانب مناقصة توريد بلدوزر (مجنز) مع قطع غيار بنسبة 10 %، وتوريد وتصنيع (500) برميل قمامة حديدي بسعة متر مكعب واحد.

ويأتي إقرار هذه المناقصات في إطار خطة السلطة المحلية لتطوير منظومة النظافة والتحسين، ورفع كفاءة المعدات والاليات، بما يسهم في تحسين مستوى خدمات النظافة المقدمة للمواطنين، وتعزيز قدرة صندوق النظافة والتحسين على تنفيذ مهامه بكفاءة وفاعلية في مختلف مديريات العاصمة عدن.

زواج سعيد

في ليلة من ايجل ليالي العمر تم بحمد الله تعالى

زفاف الشاب الخلوق

عبدالرحمن عادل كرامة

على ربة الصون والعفاف

ريم محمد جعفر

وبهذه المناسبة السعيدة تقدم لهما بأطيب

التهاني والتبريكات متمنين لهما حياة زوجية سعيدة

المهنون: الصحفية/ ياسمين أحمد علي

وجميع الاهل والاصدقاء.

